لافروف يؤكد أن الاتفاق مع واشنطن قائم ويتهمها بمحاولة إسقاط اتفاقات جاهزة

أوباما: سنواصل العمل للوصول لسورية ديموقراطية بدون الأسد

عواصم ـ وكالات: ما بين أمس واليوم دار الملف السوري بين 3 عواصم عالمية عله يجد من يحله.

فقد استبقت صحيفة ديلي تليغراف أمس زيارة رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون إلى واشنطن للاجتماع بالرئيس باراك أوباما وبحث الملف السوري، مؤكدة انه متفائل بشأن إيجاد حل للأزمة السورية بعد لقائه الرئيس فلاديمير بوتين، نتيجة بروز دلائل متزايدة على أن روسيا يمكن أن تكون على استعداد لاتخاذ موقف أكثر تشددا مع النظام السوري. وقالت الصحيفة إن كاميرون يريد أن تعمل بريطانيا والولايات المتحدة معا إلى جانب روسيا للمساعدة في تشكيل حكومة انتقالية في سورية في محاولة لإنهاء الصراع الدائر في البلاد منذ 27 شهرا.

وأضافت ان رئيس الوزراء البريطاني أبدى ارتياحه للمحادثات التي أجراها مع الرئيس بوتين الأسبوع الماضي، وأكد أن هناك تفاهما قويا بين لندن وواشنطن على قيام الغرب بدعم المتمردين الذين يقاتلون نظام الرئيس بشار الأسد. ونسبت الصحيفة إلى كاميرون قوله أثناء توجهه إلى الولايات المتحدة هناك إقرار بأنه سيكون في مصلحة جميع الأطراف تأمين مستقبل آمن وديموقراطي وتعددي في سورية وهناك وحدة هدف قوية بين بريطانيا والولايات المتحدة بشأن العمل على نحو وثيق مع المتمردين السوريين ومساعدتهم على صياغة ما يقومون به. وهذا هو السبب في أننا نقدم لهم المساعدة التقنية الآن.

من جهته، أكد الرئيس الاميركي أوباما انه سيواصل العمل للتأكد من الحقائق بشأن استخدام أسلحة كيماوية في سورية، مشددا على انه سيواصل العمل حتى الوصول الى سورية ديموقراطية بدون الرئيس بشار الأسد.

أما كاميرون فقد قال انه يرى «فرصة عاجلة» بشأن سورية قبل «تحقق أسوأ المخاوف». وحض قادة العالم على وقف المذبحة «التي تحصل على مرأى منا». وقال انه يجب علينا عدم السماح بالتشدد في سورية وتوسع الأزمة.

العاصمة الثانية التي يبحث فيها الملف السوري هي العاصمة السويدية ستوكهولم، حيث يلتقي وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف نظيره الأميركي جون كيري بعد أسبوع فقط على زيارة الأخير لروسيا.

وقد أعلن لافروف أن الاتفاق الروسي ـ الأميركي حول سورية مازال قائما، وشدد على ضرورة مشاركة إيران بمؤتمر جنيف 2، مدافعا عن حزب الله اللبناني الذي تتهمه المعارضة السورية بالقتال الى جانب النظام وهو ما نفاه لافروف، قائلا: ان الحزب لا يقاتل في سورية بل يحمي المقدسات الشيعية.

وقال لافروف في مقابلة مع قناة الميادين اللبنانية نشرت مقتطفات منها أمس، وتبث في موعد لاحق، ان الاتفاق الروسي ـ الأميركي حول سورية لايزال قائما، لكنه أشار الى أنه لم يتم الاتفاق حتى الآن مع الغرب في هذا الشأن.

وقال ان هناك خلافات لا تزال قائمة بين واشنطن وموسكو لاسيما فيما يتعلق بأجندة المؤتمر الدولي المرتقب فضلا عن الأطراف المشاركة فيه حيث تصر موسكو على ضرورة مشاركة كل الأطراف التي شاركت في مؤتمر جنيف 1 بالإضافة إلى دول الجوار السوري وكل من إيران والمملكة العربية السعودية. وقال إنه فيما يبدو أن هناك محاولة أميركية من أجل تقليص عدد المشاركين في مؤتمر جنيف 2 إلى حد كبير، وذلك من أجل مشاركة دول معينة معروفة بعلاقاتها ودعمها لأطراف المعارضة وذلك ربما من أجل إسقاط حلول جاهزة على المؤتمر. وفي السياق أيضا، أعلن الكرملين أمس ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيجري محادثات اليوم مع الرئيس فلاديمير بوتين في روسيا حول الأزمة السورية.

وأضاف «سيتم التركيز على الوضع الحالي في الشرق الأوسط لاسيما في سورية». وردا على أسئلة وكالة فرانس برس، أكد مسؤول حكومي إسرائيلي ان رئيس الوزراء «سيتوجه الى روسيا اليوم وسيعود في اليوم نفسه».

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فإن زيارة نتنياهو ستتناول بشكل أساسي تسليم روسيا لسورية بطاريات صواريخ اس ـ 300 وهي أسلحة فائقة التطور يمكنها ان تدمر طائرات او صواريخ موجهة في الجو.

وأعلن عضو من الحكومة الإسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي «مصمم» على منع بيع هذه الصواريخ الروسية لسورية.

حماس تحذر من بركان يشعله الاعتداء على الأقصى

هنية يندد بمجازر النظام السوري: من وقف معنا في الحق لا نقف معه في الباطل

عواصم ـ وكالات: ندد رئيس حكومة حركة حماس المقالة ونائب رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية أمس بشدة بما وصفه بالمجازر المتواصلة بحق اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سورية. ووصف هنية، خلال مشاركته في افتتاح مؤتمر عن الذكرى 65 للنكبة الفلسطينية في غزة، ما يتعرض له اللاجئون في سورية بأنه نكبة جديدة، رغم تأكيده على أنهم ليسوا جزءا من الأزمة التي تشهدها البلاد منذ أكثر من عامين. وقال هنية «نعلن لكل العالم أننا لا يمكن أن نقبل أن يتفرد أي نظام عربي أيا كان بشعبنا الفلسطيني ولا يمكن أن نسكت على سفك دمنا في أي مكان داخل فلسطين وخارجها، ولن نتخلى عن أبناء شعبنا في سورية أو في الدول المجاورة». وطالب هنية بوقف عمليات القتل والتشريد ضد المخيمات الفلسطينية في سورية، منددا بـ «الصمت العربي تجاه ما يجرى لأهلنا في سورية من مجزرة متواصلة وهذا الهوان العربي على النزوح الفلسطيني».

وتابع قائلا: «لا يمكن الوقوف بجانب نظام يقتل شعبه ومن وقف معنا بالحق لا نقف معه بالباطل ولا يمكن السكوت عما يجري للفلسطينيين في سورية».

ودعا هنية في كلمته، إلى تحقيق ثلاث مصالحات فلسطينية، هي «إنهاء الانقسام الداخلي ووقف الانحراف التاريخي الذي وقع على مشروع التحرر الوطني وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، إضافة إلى التصالح مع المحيط العربي والإسلامي».

في شأن فلسطيني آخر، حذرت حكومة حركة حماس المقالة في قطاع غزة أمس من أن تكرار اقتحام جماعات المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين لباحات المسجد الأقصى «ينذر بحرب دينية» مع إسرائيل.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة المقالة إسماعيل رضوان في لقاء مع الصحافيين في غزة ان «تصاعد وتيرة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى ينذر بحرب دينية في المنطقة لا يسلم منها أحد».

وأشار الى ان الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى هي اعتداءات مبرمجة تسعى لتقسيمه زمانيا على غرار المسجد الابراهيمي بعد ان تمكن الاحتلال من تقسيم أوقات العبادة فيه. ونبه الى انه «اذا مس المسجد الاقصى بسوء فإن بركانا سيكون بالمنطقة» محملا الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تهويد القدس ومحو الهوية العربية والاسلامية فيها.

وطالب رضوان قادة الأمة العربية والإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية بـ «التحرك والقيام بدورهم وواجباتهم تجاه حماية المسجد الأقصى من محاولات التهويد والتدنيس الكاملة المتزامنة مع ذكرى احتلاله».

وزير الخارجية الإيراني يحذر من انهيار النظام السوري

جدة ـ أ.ف.ب: بحث وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مع نظيره الإيراني علي أكبر صالحي العلاقات الثنائية بين البلدين. جاء ذلك خلال اجتماع عقده الوزيران أمس الأول بجدة، على ساحل البحر الأحمر، بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس). وأضافت «واس» أن الجانبين بحثا خلال اللقاء «العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات في المنطقة». من جانبه، حذر وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي من انهيار النظام وتفكك سورية معتبرا ان ذلك سيتسبب في تسرب الأزمة الى دول المنطقة.

ودعا صالحي في حديثه للصحافيين عقب اجتماع مجموعة الاتصال المعنية بمالي على مستوى وزراء الخارجية بمقر منظمة التعاون الإسلامي بجدة أمس، الى ان «تتفاوض الحكومة السورية والمعارضة لتشكيل حكومة انتقالية وبعدها الدستور وغيره حتى الانتخابات المقبلة».

واضاف «على الشعب السوري ان يقرر مصيره، وهذا احد الأصول الدولية كل شعب له الحق في تقرير مصيره ولا يجوز ان تأتي قرارات من الخارج تفرض على بلد وشعب عريق في التاريخ كسورية».

وحذر صالحي من انه «لا سمح الله لو حصل أي فراغ او تفكك في سورية فإن هذه الأزمة ستتسرب الى جميع الدول في المنطقة ويكفي المعاناة التي تواجه شعوب المنطقة، ولا نريد ان نزيد عليها، علينا ان نخفف من المشاكل». الى ذلك، اوضح علي اكبر صالحي ان لقاءه بوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل الذي استمر ساعتين «كان فرصة طيبة جدا تطرقنا لأمور مختلفة منها العلاقات الثنائية والتطورات التي تحدث في المنطقة، وهي تطورات مصيرية».

واضاف «علينا ان نكون على تشاور مستمر مع بعض لنزيد من الإيجابيات لهذه التطورات ونمنع السلبيات التي يمكن ان تضع الإقليم والمنطقة كلها في وضع حرج» معترفا بوجود «بعض الخلافات».

وقال ان «الحديث كان شفافا وصريحا وتعاهدنا ان نواصل الحديث والاتصالات وهناك اتفاقية امنية بين المملكة العربية السعودية وايران علينا ان نفعلها».

كان صالحي وصل إلى السعودية أمس الأول ليشارك في مؤتمر مجموعة الاتصال التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة حول الأزمة التي تعاني منها مالي إلى جانب تقديم الحلول لتسويتها».

معلومات عن حفلة وداع عائلية باذخة أقيمت للأولاد

هل غادرت أسماء الأسد وأولادها سورية؟

صورة أرشيفية للأسد وقرينته وولديهما

عواصم ـ وكالات: من جديد عادت مواقع المعارضة السورية لتتداول الأخبار التي ترددت أكثر من مرة منذ اندلاع الثورة ضد رئيس النظام السوري بشار الأسد حول مغادرة قرينته أسماء وأولادهما للبلاد.

لكن هذه المرة انضمت صحيفة «صباح» التركية لتؤكد الخبر نقلا عن مصادر ديبلوماسية تركية. لا بل ان «صباح» أضافت أن رئيس النظام يسعى للحصول على اللجوء السياسي، بعد اشتداد المعارك في سورية وخاصة في العاصمة دمشق. ونسبت الصحيفة إلى مصادر ديبلوماسية تركية قولها إن أنقرة لديها أدلة على ان زوجة بشار (أسماء الأخرس) غادرت البلاد فعلا، وأن بشار يبحث حاليا عن بلد يمكن أن يلجأ إليه. لكن أنقرة تقول إنها لا تملك معلومات حول البلد الذي ينوي بشار قصده. وكان لافتا أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، قال قبل يومين إنه سمع بتقارير تشير إلى أن زوجة بشار وأولاده غادروا سورية، لأن حياتهم «خربها» بشار. وفي لقاء مع شبكة «إن بي سي»، حذر أردوغان بشار بالقول: الشيء الوحيد الذي عليك فعله مغادرة سورية، فعاجلا أم آجلا، الثوار سيقبضون عليك.

بدوره قال موقع «كلنا شركاء» الإلكتروني المعارض انه قام بمتابعة الخبر الذي أوردته الصحيفة التركية، ونقل عن مصادر وصفها بالموثوقة أنه ومنذ «أسبوعين لم يعد أولاد بشار الأسد يذهبون للمدرسة الصغيرة القريبة من القصر الجمهوري والتي نقلوا إليها من مدرسة «المونتيسوري» بعد ان تدهورت الأوضاع الأمنية بشكل غير مسبوق في دمشق.

وقال الموقع أيضا ان عائلة الأسد أقامت «ما يشبه حفلة صغيرة جدا قبل ذلك، حيث تم جلب ورود وباقات زهور غالية جدا من لبنان بقيمة 60 ألف دولار» وذلك لأجل «إضفاء جو من البهجة على الأولاد الذين يبدو انه قد أصابهم حالة من الإحباط الشديد كانت تستلزم مثل هذه الحفلة لتغيير الجو وإخراجهم من الحالة النفسية السيئة جدا التي يعيشونها من قلق وخوف وتنقل بين بيوت مختلفة منها ما هو تحت الأرض، بحسب الموقع الإلكتروني.

النظام يقصف مسجد خالد بن الوليد في حمص مجدداً ويصعد في القصير رداً على مقتل 14 من عناصر حزب الله

صورة بثها ناشطون لأعمدة الدخان المتصاعدة من مسجد خالد بن الوليد جراء قصف النظام له

الجيش السوري يسيطر على خربة غزالة بعد شهرين من المعارك

ميدانيا، تصدرت حمص مرة أخرى المشهد الميداني في سورية حيث قالت المعارضة إن المحافظة بريفها الجنوبي والشرقي والشمالي وأحيائها المحاصرة تعرضت لعمليات قصف متزامن وغير مسبوق بهدف تحقيق المزيد من المكاسب.

وجاء التصعيد خصوصا في الريف الجنوبي ردا على صد مقاتلي الجيش الحر محاولة جيش النظام المدعومة بمقاتلي حزب الله والشبيحة لاقتحام قرية الحميدية ومنطقة بساتين القصير، وتمكنهم من قتل نحو 14 عنصرا من الحزب، وتدمير 3 سيارات تابعة له، بحسب الهيئة العامة للثورة السورية وتنسيقيات المعارضة في حمص.

وقد أكدت الهيئة وصول تعزيزات عسكرية تابعة لنظام الرئيس بشار الأسد إلى قرية العبودية الموالية على أطراف بلدة القصير تقدر بنحو 30 دبابة، وذلك بعد أن سيطر على قريتين في ريف القصير، بحسب ما ذكر ضابط في المكان لوكالة فرانس برس.

وقال مقدم في الجيش السوري في دمينة الغربية رافضا الكشف عن هويته «بدأ الهجوم على قرى دمينة الغربية والحيدرية وعش الورور صباحا، وبعد معارك استغرقت 3 ساعات، تمت السيطرة على هذه القرى التي تعتبر استراتيجية لانها تقطع الطريق بين مدينتي حمص والقصير وتمنع الإمدادات عن المسلحين في القصير». أما في باقي مناطق المحافظة فقد قالت لجان التنسيق المحلية ان انفجارات عنيفة هزت أحياء حمص المحاصرة جراء القصف المستمر بالدبابات وقذائف الهاون من قبل قوات النظام مما أدى الى احتراق عدد كبير من الأبنية والمحلات، إضافة الى استهداف جامع الصحابي الجليل خالد بن الوليد بعدة قذائف للمرة الرباعة وتصاعد أعمدة الدخان منه من حي الخالدية.

وجاء التصعيد داخل حمص على ما يبدو ردا على تمكن الجيش الحر من قتل 6 عناصر من النظام في اشتباكات عنيفة أسفرت عن استعادة الثوار لعدد من المواقع التي كانت تحت سيطرة النظام. معارك العاصمة دمشق لم تكن اقل ضراوة ولا حدة القصف والغارات، فقد قالت شبكة شام الإخبارية ان النظام قصف بالطيران الحربي المنطقة الصناعية في حي القابون وحي جوبر وقصف بالمدفعية حي جوبر كما شنت قوات النظام حملة دهم وتفتيش للمنازل في حي المهاجرين وسط اشتباكات على طريق المتحلق الجنوبي من جهة المنطقة الصناعية بحي القابون.

كذلك قصف الطيران الحربي والمدفعية والراجمات مدينة عربين وبلدات البحارية وميدعا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وبلدات المليحة ومعضمية الشام وداريا ودروشا وخان الشيخ ووادي بردى ويبرود والسحل والجربا وزملكا.

ووقعت اشتباكات عنيفة في منطقة العجمي بحرستا من جهة إدارة المركبات وفي بلدة الجربا بالغوطة الشرقية وفي محيط بلدات دروشا وبيت سحم. وقالت التنسيقيات ان الجيش الحر خاض اشتباكات عنيفة مع رتل ضخم لقوات النظام قرب منطقة القلمون على طريق الاوتستراد الدولي دمشق_حمص الذي كان متجها نحو الشمال السوري الى حمص أوحلب على 3 نقاط هي يبرود والنبك ودير عطية وقالت ان الجيش الحر الحق خسائر كبيرة بالرتل.

وردا على عمليات الجيش الحر، قام اللواء 18 بقصف مناطق القلمون وتحديدا مدينة يبرود والنبك، وقد أدى القصف الى سقوط عدد من الجرحى المدنيين في منطقة ريما في يبرود.

وأكد نشطاء المعارضة مقتل ثلاثة ضباط برتبة «لواء» كانوا برفقة الرتل.

من جهة أخرى، أكد نشطاء ان قوات النظام تمكنت بعد 66 يوما من القصف المتواصل من السيطرة على بلدة خربة غزالة في ريف درعا وبالتالي فتح الطريق الدولي بين دمشق ودرعا ، واتهمتها المعارضة بشن حملة لحرق المنازل في الخربة. كما قصفت بالمدفعية الثقيلة والدبابات بلدات علما وأم الميادن.

وفي دير الزور قصفت المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ معظم أحياء المدينة.

وتولى الطيران الحربي قصف مدينة أريحا والمدفعية قصف بلدتي دركوش ومشمشان في ريف ادلب.

بعد 74 عاماً على اقتطاعه من قبل تركيا جبهة شعبية لتحرير لواء أسكندرون تقاتل «الحر»

عواصم ـ وكالات: استأثرت «الجبهة الشعبية لتحرير لواء الاسكندرون ـ المقاومة السورية» بقسط وافر من الاهتمام الإعلامي خلال الأسبوع الماضي، لاسيما بعد ظهور قائدها التركي مهراج أورال الملقب بـ «علي الكيالي»، وهو يتحدث عن تطهير بانياس بعد مجازر اتخذت طابعا طائفيا في أحياء محددة من بانياس وقرية البيضا، بحسب تقرير لموقع «زمان الوصل». وظهر الكيالي في عدة مناسبات مع مسؤولين سوريين وفنانين وشخصيات عامة محسوبة على النظام السوري.

وبعد 74 عاما من اقتطاع تركيا لمنطقة لواء اسكندون عام 1939 باتفاق مع فرنسا وبعد التقارب بين النظام السوري وأنقره في السنوات التي سبقت الثورة الى الحد الذي دفع السلطات السورية لحذف اللواء من خريطة سورية، ظهرت هذه الجبهة إثر اندلاع الثورة السورية والموقف التركي الداعم لها.

وسخر نشطاء ومعارضون من مقاومة هذه الجبهة وشبهوها بـ «ممانعة ومقاومة النظام السوري الذي يرفض الرد على الهجوم من العدو الإسرائيلي ويوجهه نيران قذائفه إلى المدن السورية»، وكذلك الجبهة الشعبية التي تنفي أي نشاط عسكري أو مدني أوسياسي لها داخل لواء الاسكندرون، معترفة أن عملها «يقتصر في مناطق ريف اللاذقية الشمالي داخل الأراضي» لمواجهة مقاتلي المعارضة السورية والجيش الحر.

وكانت تركيا في صيف 1998 هددت باجتياح سورية إثر توتر بالعلاقة مع النظام السوري على خلفية دعمه لحزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله أوجلان، وهدد الأتراك حينها على لسان رئيس حكومتهم مسعود يلماظ بقلع عين من يضع عينه على الاسكندرون، لينتهي التوتر بطرد أوجلان ومقاتليه وتوقيع اتفاق أضنة الأمني الذي وقعه ممثلا عن النظام السوري وقتئذ رئيس شعبة الأمن السياسي اللواء عدنان بدر حسن في عهد الأسد الأب.

أما عهد الأسد الابن فقد شهد تقاربا شديدا مع الجارة الشمالية لدرجة حذف منطقة لواء اسكندرونة من الخارطة السورية في المحافل الرسمية وعلى التلفزيون الرسمي.

ويتجدد الحديث عن «الجبهة الشعبية لتحرير لواء الاسكندرون ـ المقاومة السورية» بعد اتهامها علنا من قبل الحكومة التركية بتدبير تفجيرات الريحانية التي راح ضحيتها أكثر من 40 قتيلا و100 جريح.

وقال المسؤول الإعلامي في الجبهة في تصريح لموقع «الحدث نيوز» إنه «لا صلة للجبهة بمثل هكذا عملية إرهابية»، موضحا ان «عمل الجبهة الشعبية والمقاومة السورية يقتصر في مناطق ريف اللاذقية الشمالي داخل الأراضي السورية ويهدف للقضاء على المسلحين التكفيريين الذين يهددون الوطن الأم سورية». وهي الصفة التي يصف بها النظام وإعلامه مقاتلي الجيش الحر.

واعتبر المسؤول الإعلامي للجبهة أن «الاتهامات التركية تأتي في سياق الحرب التي يقوم بها النظام التركي على سورية». وردا على سؤال حول أي نشاط عسكري للجبهة في داخل الاسكندرون، قال إنه «لا يوجد للجبهة أي نشاط عسكري أو سياسي أو مدني داخل الاسكندرون بل وجودها ينحصر في مناطق ريف اللاذقية الشمالي، حيث توجد الميليشيات التكفيرية».